

2022-10-26

## بصفي بيان

ترأس الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، هذا الأربعاء 26 أكتوبر 2022، اجتماعاً للحكومة، انعقد بقصر الحكومة.

وقد درست الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي هذا النقاط الآتية:

### في مجال المالية:

درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يعدّل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 13 - 84 المؤرخ في 6 فيفري 2013 الذي يحدد كفاءات تنظيم وتسيير البطاقيّة الوطنيّة لمرتكبي أعمال الغش ومرتكبي المخالفات الخطيرة للتشريعات والتنظيمات الجبائية والتجارية والجمركية والبنكية والمالية وكذا عدم القيام بالإيداع القانوني لحسابات الشركة. ويهدف مشروع هذا النص إلى تعديل وتتميم أحكام المرسوم التنفيذي المذكور وتكييف فحواه مع التعديلات التي أدخلتها الأحكام الجديدة المدرجة في هذا المجال بموجب قانوني المالية لسنتي 2021 و 2022. وسيسمح هذا التعديل أيضا بتوفير أساس قانوني أفضل لكفاءات تطبيق هذا الجهاز ومنح ضمانات أكبر للمتعاملين الاقتصاديين الذين قد يكونوا محل تسجيل في البطاقيّة الوطنيّة لمرتكبي أعمال الغش.

### في مجال الصحة:

قدّم وزير الصحة مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء معاهد التكوين شبه الطّبي. ويأتي مشروع هذا النص لتكريس إنشاء 12 معهد تكوين شبه طبي بسعة 4.175 مقعدا ببيداغوجيا و 2.651 سرير إيواء على مستوى ولايات الشلف والجلفة والبيض وبرج بوعريريج وبومرداس والطارف وتيسمسيلت وخنشلة وتيبازة وميلة والنعامه وغيلزان. وجدير بالذكر أنّ إنشاء هذه المعاهد سيسمح بتلبية احتياجات قطاع الصحة ورفع القدرة الاستيعابية البيداغوجية بـ 4.175 مقعدا إضافيا، وكذا سدّ العجز المسجل في فئات المستخدمين شبه الطّبيين والقابلات، وإعداد المورد البشري للهيكل الاستشفائية الجديدة قيد الإنجاز، عند دخولها حيز الخدمة.

### في مجال الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية:

قدّم وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية عرضا حول الإجراءات المتخذة في إطار مراجعة قانوني البلدية والولاية.

ويندرج هذا العرض في إطار تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية التي أسداها خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم 9 أكتوبر 2022، لتعميق عملية التفكير حول مشروع القانونين المتعلقين بالولاية والبلدية.

وبهذا الشأن، أُشير إلى أنّه تم، يوم 22 أكتوبر 2022، تنصيب لجنة خبراء تتكوّن من برلمانيين وولاة وممثلين عن المجتمع المدني وخبراء ومنتخبين محليين ومسؤولي مؤسسات عمومية وأساتذة جامعيين. وتضطلع هذه اللجنة بمهمة إثراء واستكمال مشروع قانون البلدية الذي تمّ تحضيره مع إعداد مشروع قانون الولاية.

ووفقا للمسعى المعتمد والبرنامج المقررة، سيتم استكمال مشروع القانونين عند نهاية السنة الجارية.

ومن جهة أخرى، قدّم وزير الداخلية عرضا حول مدى تقدم عملية تحيين المخطط الوطني لتهيئة الإقليم.

ويندرج مسار التحيين في إطار أحكام القانون رقم 10 - 02 المؤرخ في 29 جوان 2010 المتضمن المصادقة على المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، والتي تنص على تقييم تنفيذه وتحيينه، بصفة دورية. ويشمل تدابير التعديل والتكييف الضرورية لضمان تناسق مختلف برامج التنمية.

وعلى صعيد آخر، قدّم وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية عرضا حول مدى تقدم عملية اقتناء الطائرات قاذفة المياه الموجهة لمكافحة حرائق الغابات، حيث سيتم استلام أول طائرة قبل نهاية السنة الجارية.

ويجدر التذكير بأنّ هذه العملية تندرج في إطار توجيهات السيد رئيس الجمهورية التي تقضي بتوفير الوسائل الملائمة لمكافحة حرائق الغابات وكذا تعزيز قدرات التدخل للمديرية العامة للحماية المدنية.

### في مجال التجارة وترقية الصادرات:

قدّم وزير التجارة وترقية الصادرات عرضا حول وضعية شبكة التوزيع في الجزائر، لاسيما أسواق الجملة لمختلف المنتجات الزراعية والمواد الغذائية وإعادة تنشيطها وكذا إعادة تنظيمها وفق دورها الاقتصادي في ضبط الأسعار واستقرارها.

### في مجال البيئة:

قدّمت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة عرضا حول مدى تقدّم عملية إعادة تهيئة وادي الحراش.

وذكّرت في هذا الصدد بأنّ وادي الحراش يعبر أربعة ولايات من وسط البلاد وتقع على ضفافه 05 مناطق صناعية و10 مناطق نشاط ونسيج حضري. ونظرا لوضعية تلوث وادي الحراش الناجمة أساسا عن التصريفات الصناعية، أطلقت السلطات العمومية ورشات عمل هامة ترمي إلى إعادة الوادي إلى حالته الأصلية مما يجعله إحدى مراكز الاستقطاب للعاصمة، وذلك من خلال عمليتين تتمثلان في: (1) إزالة التلوث عن حوض وادي الحراش و (2) تهيئة وادي الحراش.

وفيما يخص مدى تقدّم الأشغال، أشير إلى أنّ عمليات تهيئة الريّ التي تتمحور أساسا حول عمليات التجريف وحماية المنحدرات وكذا إنجاز أسوار الدعامات قد عرفت وتيرة تنفيذ معتبرة. أما فيما يخص تهيئة المناظر الطبيعية، مثل أشغال إنجاز مسالك الدراجات والمساحات الخضراء والحدائق الراضحة، فقد عرفت تقدما في الأشغال بلغ نسبة تتراوح بين 70 و 98 %.